

أثر وسائل التواصل الاجتماعي على بعض القيم الاجتماعية
من وجهة نظر طلاب المرحلة المتوسطة وأولياء الأمور
بدولة الكويت

إعداد

د/ وفاء سلمان عبد النبي العريعر

أ/ نشوى محمود عبد الوهاب محمد

وزارة التربية - دولة الكويت

أثر وسائل التواصل الاجتماعي على بعض القيم الاجتماعية من وجهة نظر طلاب المرحلة المتوسطة وأولياء الأمور بدولة الكويت

د/ وفاء سلمان عبد النبي العريعر وأ/ نشوى محمود عبد الوهاب محمد*

الملخص:

هدف الدراسة الكشف عن أثر وسائل التواصل الاجتماعي على بعض القيم الاجتماعية من وجهة نظر طلاب المرحلة المتوسطة وأولياء الأمور بدولة الكويت، وقد اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية على عينة من (٦٣٩) طالب، و(٣٩٦) من أولياء أمور لطلاب بنفس المرحلة، كما تم إعداد مقابلة مع عينة من (٢٠) طالب، و(٢٠) ولي أمر. وبينت نتائج الدراسة: أن استخدام طلاب المرحلة المتوسطة لوسائل التواصل الاجتماعي لساعات طويلة أثر في بعض القيم الاجتماعية لديهم مثل التمسك بالعادات والتقاليد، والتأثر بسلوكيات الآخرين في المظهر الخارجي، وضعف التواصل مع الأهل، وانتشار ظاهرة العنف بالمدارس. وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها تصميم صفحات اجتماعية (قيمية) إلكترونية خاصة بطلبة المدارس تنشر اهتمامات الطلبة من خلال متابعة القنوات الصالحة في المجتمع في مختلف المجالات والتخصصات كما أوصت الدراسة بضرورة تطوير المناهج واستراتيجيات التدريس بما يتوافق وتوجه الطلبة نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، للإفادة منها في تعزيز تعلم الطلبة وزيادة دافعيتهم.

كلمات مفتاحية: وسائل التواصل الاجتماعي، المرحلة المتوسطة، القيم، القيم الاجتماعية

* د/ وفاء سلمان عبد النبي العريعر وأ/ نشوى محمود عبد الوهاب محمد: وزارة التربية - دولة الكويت.

The impact of social media on some social values from the point of view of middle school students and parents in the State of Kuwait

abstract:

The study aims to reveal the impact of social media on some social values from the point of view of middle school students and parents in the State of Kuwait. At the same stage, an interview was prepared with a sample of (20) students, and (20) parents. The results of the study showed that the use of social media by middle school students for long hours affected some of their social values, such as adherence to customs and traditions, being affected by the behavior of others in the external appearance, poor communication with parents, and the spread of violence in schools. The study made several recommendations, the most important of which is the design of social (value) electronic pages for school students that raise students' interests by following up on good role models in society in various fields and disciplines. In enhancing students' learning and increasing their motivation.

Keywords: social media, intermediate stage, values , social values

المقدمة:

إن ما يشهده العالم من تطور تكنولوجي في وسائل الاتصال باستخدام شبكات الإنترنت أضحى أكثر انفتاحا بما تملكه من تقنيات الجذب عن طريق البرامج والحجرات الحوارية المفتوحة للردشة الشخصية والتعرف على الأصدقاء والتي في أغلب الأحيان غير متجانسة في عملية التنشئة الاجتماعية وبعيدة عن قيمنا الإسلامية، حيث قلصت ثورة الاتصالات المسافات وأزلت الحدود فتداخلت الأفكار والثقافات والقيم وأثرت بشكل واضح على أهم ثروة يمتلكها المجتمع وهي الثروة البشرية، فالعصر الحالي يتسم (بالسماوات المفتوحة) وما نتج عنه من قنوات فضائية ذات قدرة فائقة على تخطي حدود المكان والزمان تسهم بدور رئيسي في بناء ثقافة المجتمع وتشكيل أفكاره وتعديل اتجاهاته وقيمة بل وتحديد سلوكياته وتصرفاته. (المصري، ٢٠١٣)

وتشهد الآونة الأخيرة تسارع مرحلة الاندماج والتكامل بين تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، وقد أثار هذا التطور المذهل مجموعة من التحديات، أبرزها تنامي استخدام تقنيات الاتصال الإلكتروني وظهر جيل جديد يتفاعل مع الاعلام الإلكتروني يسمى بالجيل الشبكي، أو جيل الانترنت، وامتزج الاتصال الذاتي والشخصي والجمعي والجماهيري في بيئة واحدة أعادت تشكيل الحياة الاجتماعية والاتصالية للفرد، وساهمت في التأثير على منظومة القيم والأخلاق التي تكون سلوك الفرد، وتؤكد إحصائيات وسائل التواصل الاجتماعي عالميا لعام ٢٠١٩ تزايد عدد مستخدميها ليصل إلى ٣.٤٨٤ بليون مشاهد؛ حيث احتل الفيس بوك المرتبة الأولى حيث وصل عدد مستخدميه ٢.١٢١ بليون عالميا، يليه يوتيوب فهو ثاني أكثر محركات البحث انتشارا في العالم وكانت المرتبة الثالثة لموقع انستجرام فهو يعد الشبكة الاجتماعية الثانية الأكثر شعبية للأعمال التجارية الصغيرة أما المرتبة الرابعة لموقع تويتر يليه موقع لينكدان (Linkedin) حيث يوجد في هذا العالم أكثر من ٦١٠ مليون مستخدم على لينكدان حتى الآن أما المرتبة السادسة فهو موقع سناب شات & Hootsuite: social media marketing management dashboard, 2019).

ومع التطور السريع للإنترنت وانتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لم تعد عملية التنشئة الاجتماعية وتنمية القيم ترتكز على تلك الوسائط الثقافية المتعارف عليها مثل (الأسرة والأقران والمسجد والمدرسة والجامعة)؛ فقد انتمت مؤخرا وسائل الإعلام والاتصال لتلك المجموعة؛ بل واحتلت مركزا متقدما فاق في بعض الأحيان دور الكثير من المؤسسات التربوية الأخرى، وصارت تشكل خطرا على منظومة القيم الاجتماعية؛ حيث أكدت إحدى الدراسات أن الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي له تداعيات نفسية واجتماعية متعددة منها زيادة

القلق والاكتئاب والرغبة في الانعزال وعدم القدرة على التواصل الواقعي مع الآخرين خصوصا إذا كان مستخدم مواقع التواصل الاجتماعي يحرص على متابعة الأحداث الجارية التي تغلب عليها الصراعات والاضطرابات، وجعل الفرد غير قادر على الاستقلال في تفكيره وقراراته فهو دائم المحاولة لمعرفة آراء وتعليقات المشاركين مما يؤثر على تشكيل شخصيته واضطرابها (عبدالمنعم، ٢٠٢٠).

وحيال انتشار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في المجتمع العربي، وأن صارت من السلوكيات الجديدة التي لها تأثيرات إيجابية وأخرى سلبية على شخصية الفرد والأسرة والمجتمع؛ بينما الدراسات والأبحاث حولها قليلة بالنظر إلى أهميتها وتأثيرها؛ من هنا تأتي أهمية الدراسة الحالية خاصة في البيئة الاجتماعية الكويتية، والتي تنصدي لتبيان أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على بعض القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

مشكلة الدراسة:

تناولت العديد من البحوث والدراسات التربوية والنفسية الحديثة وسائل التواصل الاجتماعي والانترنت وإدمانه، وتأثيراتهم على سمات الشخصية، كما تناولت العديد من الدراسات الأخرى منظومة القيم وتأثرها بوسائل التواصل الاجتماعي خاصة على طلبة الجامعات، وقد أكد (Arab social media report.com, 2015) أن وسائل التواصل الاجتماعي قد تحمل ما يتعارض مع الثقافة المحلية وتساعد على تبني الثقافة الغربية على صعيد الملابس والموضة، والابتعاد عن الثقافة العربية، كما أنها تعزز النرجسية والسطحية، من خلال الحاجة للتباهي ولفت الأنظار مع فقدان التركيز على القيم الهامة في الحياة، أما عن الآثار السلبية فقد أثبتت دراسات كل من (الجمال، ٢٠١٣) (السقا، ٢٠١٥) أن هناك آثارا سلبية على النسق القيمي والأخلاقي لدى الشباب، وذلك باكتساب سلوكيات وعادات مخالفة للقيم. إضافة إلى أن لها دورا فعالا في تنمية أنماط سلوكية جديدة تتنافى مع القيم الأخلاقية الإسلامية، وقد أكدت دراسات (العابدين، ٢٠١٤) (عثمان، ٢٠٠٩) (السلام، ٢٠١٢) أن وسائل التواصل الاجتماعي لها آثار سلبية على القيم الأخلاقية منها: ضعف التواصل الاجتماعي والتأثير على الخلافات الأسرية والاجتماعية، والتساهل في التعامل مع الجنس الآخر وضعف الوازع الديني، ضعف الالتزام بالشريعة الإسلامية، وطرق تفكيرهم في التعامل مع متغيرات الحياة.

وبعد مراجعة الدراسات والأبحاث التي تناولت هذه الظاهرة؛ لوحظ أنها افتقرت - في حدود علم الباحثان - إلى البحث عن أثر وسائل التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وتأتي مشكلة الدراسة الحالية من خلال ملاحظة مدى انشغال الطلاب باستخدام أجهزة الهواتف الذكية، والتي تحتوي على برامج وشبكات التواصل الاجتماعي

بصورة مفرطة، ولقد شاع في الوقت الحالي ظهور بعض المظاهر الغريبة عن المجتمع الكويتي لدى طلاب المرحلة المتوسطة والمتمثلة في انتشار ظاهرة العنف بالمدارس، ضعف التواصل مع الأهل، تقليد بعض مشاهير وسائل التواصل الاجتماعي ممن لديهم جرأة بالمظهر. وفق ما تقدم تبلورت مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة علي التساؤل الرئيس التالي: ما تأثير وسائل التواصل على بعض القيم الاجتماعية (التسامح، نبذ العنف، التمسك بالعادات والتقاليد، الحياء، احترام حقوق الآخرين وعدم التعدي عليها) لدى طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر أولياء الأمور؟

أسئلة الدراسة:

يتفرع من هذا السؤال الرئيس عدة أسئلة فرعية، وهي:

- ١- ما مدى استخدام طلاب المرحلة المتوسطة لوسائل التواصل الاجتماعي؟
- ٢- مع من يتواصل طلاب المرحلة المتوسطة بوسائل التواصل الاجتماعي؟
- ٣- ما مدى تفاعل طلاب المرحلة المتوسطة مع القيم الاجتماعية التي تنشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي؟
- ٤- ما الموقع الأكثر نشرا للقيم الاجتماعية من بين مواقع التواصل الاجتماعي؟
- ٥- ما مدي تعارض القيم الاجتماعية المنتشرة في وسائل التواصل الاجتماعي مع قيم المجتمع الكويتي؟
- ٦- ما مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على المستوي الدراسي لطلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر أولياء الأمور؟
- ٧- ما أثر وسائل التواصل الاجتماعي على استثمار الوقت لدي طلاب المرحلة المتوسطة؟
- ٨- ما أسباب تأثر بعض الطلاب بالظواهر السلبية المقدمة من قبل وسائل التواصل الاجتماعي؟

٩- ما مدى متابعة أولياء الأمور لأبنائهم عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:

- ١- معرفة مدى استخدام طلاب المرحلة المتوسطة لوسائل التواصل الاجتماعي.
- ٢- معرفة مدى تفاعل طلاب المرحلة المتوسطة مع القيم الاجتماعية التي تنشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
- ٣- تحديد الموقع الأكثر نشرا للقيم الاجتماعية من بين مواقع التواصل الاجتماعي.
- ٤- كشف تعارض القيم الاجتماعية المنتشرة في وسائل التواصل الاجتماعي مع قيم المجتمع الكويتي.

أثر وسائل التواصل الاجتماعي على بعض القيم الاجتماعية
من وجهة نظر طلاب المرحلة المتوسطة وأولياء الأمور بدولة الكويت

- ٥- كشف درجة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على المستوى الدراسي لطلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر أولياء الأمور.
- ٦- معرفة أسباب تأثر بعض الطلاب بالظواهر السلبية المقدمة من قبل وسائل التواصل الاجتماعي.
- ٧- معرفة درجة متابعة أولياء الأمور لأبنائهم عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
- ٨- تقديم بعض التوصيات التي قد تساهم في وضع حل لمشكلة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار بعض القيم الاجتماعية التي تتعارض مع المجتمع الكويتي، لدى الطلاب خاصة.

أهمية الدراسة: يتوقع أن تسهم هذه الدراسة فيما يلي:
أ- أهمية نظرية:

- ١- تتناول موضوع تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على بعض القيم الاجتماعية.
- ٢- تسلط الضوء على فئة عمرية هامة من فئات المجتمع، وهي فئة طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت؛ فهم أكثر الشرائح العمرية انشغالا بوسائل التواصل الاجتماعي؛ وبالتالي فهم أكثر الفئات تأثرا إيجابا أو سلبا بما تعرضه وسائل التواصل الاجتماعي.
- ٣- تكشف دور أولياء الأمور بدولة الكويت تجاه هذه الظاهرة وتأثيراتها.

ب- أهمية تطبيقية:

- ١- تشخيص علمي لأبعاد التأثيرات السلبية والإيجابية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على بعض القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، وتحديد لها للتمكن من الحد من الآثار السلبية الخاصة بها ومحاولة تعزيز الأثر الإيجابي لتلك الوسائل.
- ٢- توجيه انتباه المسؤولين بدولة الكويت إلى وضع ضوابط ومعايير لتقنين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للحد من انتشار الآثار السلبية لتلك الظاهرة بين أفراد المجتمع الكويتي.
- ٣- مساعدة المتخصصون في المجالات النفسية والصحية والاجتماعية على تقديم المساعدة والمساندة الممكنة للتخفيف من الآثار السلبية لهذه الظاهرة والتوجيه نحو الاستخدام الإيجابي الفعال لوسائل التواصل الاجتماعي بين الطلاب في تلك المرحلة.
- ٤- لفت انتباه أولياء الأمور والمربين والمؤسسات التعليمية حول مدي تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على بعض القيم الاجتماعية لدى الطلاب وكيف يمكن تطوير المناهج وطرق التدريس بحيث تواكب اهتمام الطلاب بهذه الوسائل وتقوم بتوعيتهم حول كيفية استخدامها بشكل فعال وإيجابي.

منهج الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات عن واقع الظاهرة أو المشكلة.

أدوات الدراسة:

- استخدمت الباحثتان في جمع المعلومات الخاصة بهذه الدراسة الأدوات التالية:
- (١) استبيان إلكتروني لعينة من طلاب المرحلة المتوسطة حول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على بعض القيم الاجتماعية من وجهة نظرهم.
 - (٢) استبيان إلكتروني لعينة من أولياء أمور طلاب المرحلة المتوسطة حول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على بعض القيم الاجتماعية.
 - (٣) مقابلة مع عينة من طلاب المرحلة المتوسطة.
 - (٤) مقابلة مع عينة من أولياء أمور لطلاب المرحلة المتوسطة.
- حدود الدراسة:**

- **الحدود الموضوعية:** أثر وسائل التواصل الاجتماعي على بعض القيم الاجتماعية (التسامح، نبذ العنف، الحياء، احترام حقوق الآخرين وعدم التعدي عليها، التمسك بالعادات والتقاليد) من وجهة نظر عينة من طلاب المرحلة المتوسطة وأولياء الأمور بالكويت.
 - **الحدود الزمانية:** تم إجراء الاستبيان والمقابلات في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠.
 - **الحدود المكانية:** مدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في المحافظات الست.
 - **الحدود البشرية:** عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بالكويت عددها (٦٣٩)، وعينة من أولياء الأمور عددها (٣٩٦).
- مصطلحات الدراسة:**

- **وسائل التواصل الاجتماعي:** هي مجموعة من التطبيقات الإعلامية المستحدثة تقوم على استخدام مواقع الانترنت والأجهزة المحمولة لتحويل النظم الاتصالية إلى عملية تفاعلية بالكامل (صادق، ٢٠١٥).

كما تعرف وسائل التواصل الاجتماعي بأنها شبكات اجتماعية تعليمية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاؤون وفي أي مكان من العالم، وتمكنهم من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطن العلاقة الاجتماعية بينهم (تهامي، ٢٠١٥).

أثر وسائل التواصل الاجتماعي على بعض القيم الاجتماعية من وجهة نظر طلاب المرحلة المتوسطة وأولياء الأمور بدولة الكويت

وتعرف أيضا بأنها مجموعة من الشبكات الإلكترونية تسمح للمستخدم بإنشاء حساب أو صفحة خاصة به ويتم من خلال هذه الصفحات تبادل الخبرات، والمعلومات، والقيم، والعادات والتقاليد، والتعارف الأكثر سهولة وسرعة (الشرعة، ٢٠١٧).

-**المرحلة المتوسطة:** تعرف المرحلة المتوسطة في دولة الكويت بأنها المرحلة التي تبدأ من الصف السادس إلى الصف التاسع من مراحل التعليم العام في دولة الكويت (التعليم، ٢٠١٩).

-**القيم:** القيم في اللغة: تعرف على أنها: قدر الشيء - فقيمة المتاع ثمنه ويقال ما لفلان قيمة أي ليس له ثبات ودوام على الأمر.

وتعرف القيم أيضا بأنها هي مجموعة من المفاهيم والمبادئ والمعايير التي يؤمن بها المجتمع ويكتسبها الفرد لتقييم أقواله وأفعاله، كما أنها المحركة لسلوكه والمتمثلة في مفاهيمه وسلوكياته واتجاهاته (أحمد و هلال، ٢٠١٩).

- **والقيم اصطلاحاً:** هي معيار عام ضمني أو صريح فردي أو جماعي يعتمد على الأفراد والجماعات في الحكم على السلوك الجماعي قبولاً أو رفضاً، وهي مقاييس اجتماعية وخلقية وجمالية تقررها الحضارة التي ينتمى إليها أفراد المجتمع وفقاً لتقاليد المجتمع واحتياجاته وأهدافه في الحياة (بلخيري، ٢٠١٢).

كما تعرف القيم بأنها مجموعة من المعتقدات والمبادئ الكامنة لدى الفرد التي تعمل على توجيه سلوكه وضبطه، وتنظيم علاقاته في المجتمع في جميع نواحي الحياة (الطيبار، ٢٠١٥).

- **القيم الاجتماعية:** هي معاني محترمة يقدرها المجتمع تقديراً متفاوتاً، سلبياً أو إيجابياً ويتفق الأفراد عليها، ويضع العقوبات الأدبية والمادية على فاعلها، ومثال ذلك قيمة التعاون والمشاركة الاجتماعية والتسامح والعفو الاجتماعي والترابط الأسري (المبرز، ٢٠١١).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

لقد شهدت وسائل التواصل الاجتماعي على الانترنت انتشاراً واسعاً خلال السنوات الأخيرة وتعددت وتنوعت الخدمات والإشباع لمستخدميها، حيث تبنى على قواعد بيانات عملاقة (سيرفرات) لتؤمن التواصل بين مختلف المستخدمين وتتيح تبادل الملفات، وإجراء المحادثات الفورية من خلال شبكه واحدة ونشرها علناً، بالإضافة الى العديد من الخدمات الأخرى، وهناك حوالى ٢٠٠ موقع عالمي يصنف ضمن مواقع التواصل الاجتماعي (السيد، ٢٠١٨)؛ وقد تعددت معها تعريفات ووسائل التواصل الاجتماعي حيث عرفها (مزيد، ٢٠١٢) بأنها شبكة تضم

مجموعة من الأفراد لهم نفس الاهتمامات والميول والرغبة في تكوين بعض الصداقات من خلال استخدام الشبكة العنكبوتية.

وتعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها مقهى اجتماعي يجتمع في بعض الأفراد للقيام بتبادل المعلومات فيما بينهم مع وجود فارق بين المقهى الحقيقي والمقهى التكنولوجي وهو أنك تستطيع حمل هذا المقهى التكنولوجي أينما كنت (رحومة، ٢٠٠٧).

وعرفت أيضا بأنها مجتمعات افتراضية عبر شبكات الإنترنت تجمع مجموعة من الأفراد يحملون ذات الاهتمامات يتبادلون الخبرات والمعلومات فيما بينهم من خلال إطار برنامج أو تطبيق محدد يشتركون جميعا في استعماله (حداد، ٢٠١٢).

وتعرف بأنها المواقع التي تتيح لمتصفحها إمكانية مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو، وكذلك مكنتهم من إنشاء المدونات الإلكترونية، وإجراء المحادثات الفورية، وإرسال الرسائل.

وتعتبر مواقع الشبكات الاجتماعية خدمات توجد على شبكة الويب web-based services وتتيح للأفراد بناء بيانات شخصية profile عامة أو شبه عامة خلال نظام محدد، ويمكنهم وضع قائمة لمن يرغبون في مشاركتهم الاتصال، ورؤية قوائمهم أيضا للذين، ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتبحونها للعرض (أسعد، ٢٠١١).

والخلاصة إن ووسائل التواصل الاجتماعي بشكل مبسط هي وسائط إلكترونية تساعد الأفراد على التواصل مع عدد كبير من الناس (أقارب، زملاء، أصدقاء باحثين،...) عن طريق مواقع وخدمات إلكترونية توفر سرعة توصيل المعلومات وتبادل للآراء والأفكار والتعليق عليها، وتبادل التهئة في المناسبات العامة والخاصة على نطاق واسع فهي مواقع لا تعطيك معلومات فقط بل تتزامن وتتفاعل معك أثناء إمدادك بتلك المعلومات في نطاق شبكتك وبذلك تكون أسلوب لتبادل المعلومات بشكل فوري عن طريق شبكة الانترنت، وتعتبر شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك face book وتويتر Twitter وجوجل + Google Pluse وماي سبيس My Space وهاي فاي Hi5 ولايف بورن Life Boon ولينكد ان Linked in وغيرها من أشهر المواقع التي تقدم خدمات للمستخدمين؛ وهي المواقع التي تسمح بإنشاء صفحات خاصة بالأشخاص والتواصل مع أصدقائهم ومعارفهم.

ومن أهم خصائص وسائل التواصل الاجتماعي:

- لا تقوم على الجبر والالزام بل حرية الاستخدام.
- غياب السلطة والمركزية وعدم وجود ضوابط أو محددات تحدد الهوية لهذه الوسائل.
- استقبال الرسالة والرد عليها في أي وقت دون تحديد الزمن.

أثر وسائل التواصل الاجتماعي على بعض القيم الاجتماعية من وجهة نظر طلاب المرحلة المتوسطة وأولياء الأمور بدولة الكويت

- تنوع المعلومات والمعارف العلمية والبحثية والثقافية والتجارية.
- إخفاء الهوية الشخصية عن الآخرين وتقديمها بحرية كبيرة ودون قيود.
- الشبوع والعالمية وعدم الاقتصار على موقع جغرافي أو مكاني محدد.
- قابلية تحويل الرسالة الواحدة إلى أكثر من صيغة منها: المسموع والمرئي. (الصالح، ٢٠١٨)

التأثيرات الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي :

لقد أضفت وسائل التواصل الاجتماعي بعدا ايجابيا جديدا على حياة ملايين البشر من إحداثها لتغييرات ثقافية واجتماعية وسياسية واقتصادية، ومن أهم هذه الآثار الإيجابية: (المقدادي، ٢٠١٤)

- **تقريب المسافات بين القارات:** فتعد مواقع التواصل الاجتماعي طفرة تكنولوجية نتج عنها إمكانية مشاهدة الأقارب والأهل كما يمكن عن طريقها إجراء اجتماعات خاصة بالعمل وإنجاز العديد من المهام التي كان يصعب إنجازها فيما قبل.
- **اكتساب الخبرات وتكوين الصداقات:** استطاعت مواقع التواصل الاجتماعي تقديم كل ما يحتاجه المرء من إمكانيات وأدوات لاكتساب الخبرات من جميع أنحاء العالم كما مكنت الأفراد من تكوين صداقات على مستوى العالم.
- **مد أواصر الصداقة بين الأصدقاء القدامى:** في حين ظن الأشخاص أن صلتهم قد انقطعت عن أصدقائهم القدامى قدمت مواقع التواصل الاجتماعي يدها للتدخل بشكل قوي وتعيد تلك الصداقات القديمة إلى الحياة مرة أخرى فهي تساعدك على استرجاع الصداقات القديمة التي كنت تظنها قد انتهت.
- **فرصة لتعزيز الذات:** فبمجرد التسجيل بمواقع التواصل الاجتماعي وتعبئة البيانات الشخصية، يصبح للفرد كيان مستقل على الصعيد العالمي.
- **الانفتاح على الآخر:** إن التواصل مع الغير، سواء أكان ذلك الغير مختلف عنك في الدين والعقيدة والثقافة والعادات والتقاليد، واللون والمظهر والميول، فإنك قد اكتسبت صديقا ذا هوية مختلفة عنك وقد يكون بالغرفة التي بجانبك أو على بعد آلاف الأميال في قارة أخرى.

التأثيرات السلبية: ومثلما يوجد آثار ايجابية لوسائل التواصل الاجتماعي فإنه لها آثار سلبية أيضا فهي سلاح ذو حدين، ومن تلك الآثار السلبية:

- **ضعف العلاقات الأسرية:** أصبحت الأسرة العربية تشهد ضعفا وتخلخلا في تركيبتها وأصبح الطابع الفردي هو السائد بين أفرادها وأصبح هناك انخفاض في التفاعل بين أفراد الأسرة

وزادة العلاقة سوءا بين الزوجين وبين الأبناء وبين الآباء؛ وصارت السمة السائدة بين الأزواج داخل الأسرة العربية هو انشغال كل منهم بجهازه الخاص سواء كان تليفون محمول أو كمبيوتر أو متابعة الأفلام الخاصة به مما أدى إلى حدوث فجوة كبيرة بين الزوجين فكل منهما مشغول بعالمه الخاص والذي لا يجد فيه وقت لمناقشة المشكلات الخاصة بالأسرة والأبناء وهو ما أدى إلى حدوث تفكك أسري وعدم دراية كل منهما بما يهدد الأسرة من أخطار لعدم وجود الوقت الكافي لمناقشتها وحلها (خليفة، ٢٠١٦).

- **يقلل من مهارات التفاعل الاجتماعي الشخصي:** فمع سهولة التواصل عبر هذه المواقع فإن ذلك سيقفل من زمن التفاعل على الصعيد الاجتماعي الشخصي للأفراد والجماعات المستخدمة لهذه المواقع، وكما هو معروف فإن مهارات التواصل الشخصي تختلف عن مهارات التواصل الإلكتروني، ففي الحياة الطبيعية لا تستطيع أن تخلق محادثة شخص ما فورا وأن تلغيه من دائرة تواصلك بكبسة زر.
- **إضاعة الوقت:** حيث أنها مع خدماتها الترفيهية التي توفرها للمستخدمين، قد تكون جذابة جدا لدرجة تنسى معها الوقت (Erbing, 2009).
- **الإدمان على مواقع التواصل:** إن استخدامها خاصة من قبل ربات البيوت والمتقاعدتين، يجعله بسبب الفراغ- أحد النشاطات الرئيسية في حياة الفرد اليومية، وهو ما يجعل ترك هذا النشاط أو استبداله أمرا صعبا للغاية خاصة وأنها تعد مثالية من ناحية الترفيه لملء وقت الفراغ الطويل.
- **قلة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لغير الترفيه من قبل مجتمعاتنا العربية.**
- **ضياع الهوية الثقافية العربية** واستبدالها بالهوية العالمية لمواقع التواصل: حيث أن العولمة الثقافية هي من الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي بنظر الكثيرين.
- **انعدام الخصوصية:** تواجه أغلبية المواقع الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما تتسبب بالكثير من الأضرار المعنوية والنفسية على الشباب وقد تصل في بعض الأحيان لأضرار مادية، فملف المستخدم على هذه الشبكة يحتوي على جميع معلوماته الشخصية إضافة إلى ما يبثه من هموم، ومشاكل قد تصل بسهولة إلى يد أشخاص قد يستغلونها بغرض الإساءة والتشهير.
- **الصدقات قد تكون مبالغا فيها أو طاغية في بعض الأحيان:** فجميع الأشخاص الذين تعرفهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي نضيفهم كأصدقاء وهو لقب غير دقيق، لأن الصداقة تتشكل مع الزمن وليس فورا، ففيه نوع من النفاق (Christofferson, 2016).

أثر وسائل التواصل الاجتماعي على بعض القيم الاجتماعية من وجهة نظر طلاب المرحلة المتوسطة وأولياء الأمور بدولة الكويت

- **انتحال الشخصيات:** تبقى مجهولة المصدر الحقيقي خلف مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي دافعا أحيانا إلى استخدامها في الابتزاز وانتحال الشخصية ونشر المعلومات المضللة وتشويه السمعة، أو في الجريمة كالدعارة أو السرقة أو الاختطاف.
 - **ترجع استخدام اللغة العربية الفصحى لصالح العامية:** أضحت استخدام مزيج من الحروف والأرقام اللاتينية بدل الحروف العربية الفصحى خاصة على شبكات التعارف والمحادثة فتحوّلت حروف اللغة العربية إلى رموز وأرقام باتت الحاء "٧" والعين "٣" وهذا ما أكدته دراسة علي صلاح محمود بعنوان "ثقافة الشباب العربي (عبدالمنعم، ٢٠٢٠).
- مفهوم القيم الاجتماعية ووظائفها وخصائصها وأهميتها:**
- عرفت القيم في المعاجم التربوية "بأنها عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية معممة نحو الأشخاص والأشياء والمعاني ووجه النشاط وتعتبر بمثابة المعيار الذي في ضوئه يمكن الحكم بخيرية الخير، وقبح القبيح، وما يجوز وما لا يجوز، ما هو مرغوب وما هو غير مرغوب وغير ذلك مما تتبدعه الجماعة لنفسها ليربط بين أفرادها ويقم بينهم رأيا عاما له اسس ثابتة ومستمرة نسبيا وليحكم تصرفاتهم ويظهر كيانهم الخاص" (شحاتة، ٢٠٠٣).
- وتعرف القيم "بأنها مجموعة من المعارف والأحكام التي تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته، يراها جديرة بتوظيف إمكاناته، وتتجسد خلال الاهتمامات، أو الاتجاهات، أو السلوك العلمي، أو اللفظي بطريقة مباشرة وغير مباشر".
- وتعرف القيم أيضا بأنها "مجموعة من القوانين والأهداف والمثل العليا التي توجه الإنسان سواء في علاقته بالعالم المادي أو الاجتماعي أو السماوي" العقاب
- وتشير (دياب، ٢٠٠٣) إلى إنه يمكن أن ننظر إلى القيمة على أنها "اهتمام أو اختيار أو تفضيل، أو حكم يصدره الإنسان على شيء ما مهتديا بمجموعة المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه والذي يحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك".
- ومن أهم وظائف القيم على المستوى الفردي أنها:**
- تحقق للفرد الإحساس بالأمان، فهو يستعين بها على مواجهة ضعف نفسه والتحديات التي تواجهه في حياته.
 - تعطي للفرد فرصة للتعبير عن نفسه وتأكيد ذاته.
 - تعمل على إصلاح الفرد نفسيا وخلقيا وتوجهه نحو الإحسان والخير والواجب.
 - تعمل على ضبط الفرد لشهواته كي لا تتغلب علي عقله ووجدانه. (الزيود، ٢٠١١)
- ومن أهم خصائص القيم:

- **القيم متعلمة:** فالفرد يتعلم القيمة ويكتسبها من المجتمع من خلال عملية التنشئة الاجتماعية؛ فالقيم مكتسبة متعلمه أي أنها ليست فطرية يولد بها الإنسان.
 - **القيم شمولية:** تستوعب كل جزئيات الحياة الزمان والمكان والإنسان والحافز والدافع، والشعور والرغبة والاهتمام والاتجاه والهدف والإدراك والوجدان.
 - **القيم مرنة:** يتيسر لها الانتقال بين الناس فهي مفاهيم مرنة يشيع استخدامها بين عامة الناس بمعان مختلفة ومتباينة، كما ان القيم تتغير وذلك وفقا لتغير محور الاهتمامات.
 - **القيم ذاتية:** حيث تتعلق بالطبيعة الإنسانية والسيكولوجية للإنسان التي تشمل الرغبات والميول والعواطف وغيرها من العوامل النفسية.
 - **القيم نسبية:** أي تختلف من شخص لآخر ومن ثقافة لأخرى بل إنها تختلف عند الشخص الواحد حسب رغباته وحاجاته وميوله.
 - **تترتب القيم** فيما بينها ترتيبا هرميا ويعني ذلك بأن بعض القيم تسيطر على غيرها أو تخضع لها ففجد الفرد يحاول أن يحقق قيمة جميعا ولكن إذا حدث تعارض بينها فإن بعضها يخضع للبعض الآخر وفقا لترتيب خاص به.
 - **تتصف القيم** بالثبات النسبي أي المحافظة لأنها من موجهاات السلوك والقيم التي يتبناها الفرد شعوريا منذ طفولته ويرتبط بها وجدانيا ويصعب عليه التحرر منها. (الجمال، ٢٠١٣)
- أهمية القيم:** وتكمن أهمية القيم في النقاط التالية:

- ١- تحدد القيم اتجاهات الفرد كما تقبع وراء مختلف اشكال سلوكه، بل وتوجه هذا السلوك برمته، فالقيم التي تتبناها جماعه من الأفراد تحدد أنماط السلوك لدى الجماعة ويحدد هويتها الخاصة وبهذا تؤدي القيم دورا حاسما في تكوين شخصية الجماعة.
- ٢- القيم تكون جزءا هاما في الاطار المرجعي للسلوك في الحياة العامة في مجالاتها المختلفة دينيا وعلميا واجتماعيا واقتصاديا وفنيا وسياسيا.
- ٣- القيم تتصل اتصالا مباشرا بالأهداف التي تسعى التربية الى تحقيقها في المتعلم، حيث تقوم بتقديم الخبرات الانسانية والقيم والاتجاهات إلى الأفراد عن طريق التنشئة الاجتماعية (السيد، ٢٠١٨).

الدراسات السابقة:

بينت دراسة (صالح، ٢٠١٢) مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، ومن أهم نتائج الدراسة ان شبكات التواصل الاجتماعي تؤدي إلى تنمية المعارف، وتدعيم صلة الرحم،

أثر وسائل التواصل الاجتماعي على بعض القيم الاجتماعية
من وجهة نظر طلاب المرحلة المتوسطة وأولياء الأمور بدولة الكويت

والمشاركة في المناسبات العامة والاجتماعية، وتدعيم ثقافة الحوار مع الآخرين، وتزييف وعي الشباب بقيمة الولاء للوطن.

وهدف البحث الذي قام به كل من (العتيبي والراشدي، ٢٠١٣) الكشف عن خطورة العلاقة التي باتت تحكم أفراد المجتمع العربي مع شبكات التواصل الاجتماعي ومن أهم توصيات البحث: الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في نشر القيم الإسلامية، وضرورة تثقيف أفراد المجتمع وغرس العقيدة الإسلامية الصحيحة في نفوسهم، وتشجيع الاستخدام الإيجابي لشبكات التواصل الاجتماعي وتعزيز الرقابة الذاتية لدى أفراد المجتمع.

كما أشارت دراسة (نجوى، ٢٠١٧) إلى بيان أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الأسرية لدى الشباب الجامعي وأوضحت أنه يستخدم الشباب عينة الدراسة الفيسبوك مدة طويلة لفترات تتعدى ثلاث ساعات خلال المرة الواحدة لتحقيق عدة دوافع وإشباع رغبات كثيرة أهمها المشاركة في مجموعات النقاش، إضافة إلى أن استخدام الفيسبوك لم يبلغ القيم الأسرية ولكن سيكون له تأثير على المدى البعيد بالنظر إلى نتائج القيم السلبية.

أما عن الدراسات الأجنبية فجاءت دراسة بعنوان (مواقع الشبكات الاجتماعية وحياتنا) (Hampton, Goulet, Rainie, & Purcell, 2011) جامعة بنسلفانيا لصالح مركز الأبحاث الأمريكي، وهدفت الدراسة التعرف على التأثيرات الاجتماعية التي يخلفها استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية، ومن بين النتائج التي توصلت لها الدراسة أن العلاقات الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية أصبحت أكثر ترابط في ظل استخدام الشبكات الاجتماعية وأن الفيس بوك خاصة ساعد في تقارب أفراد المجتمع الأمريكي. وفي دراستنا نقوم بالكشف عن أثر وسائل التواصل الاجتماعي على بعض القيم الاجتماعية تحديداً (التسامح، نبذ العنف، احترام حقوق الآخرين وعدم التعدي عليها، التمسك بالعادات والتقاليد، الحياء) لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت وكذلك نقوم بتحليل رأي أولياء الأمور حول هذا الموضوع.

الدراسة الميدانية (الإجراءات والنتائج)

عينة الدراسة:

جدول (١) توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	١٤٩	٢٣.٣%
انثى	٤٩٠	٧٦.٧%
المجموع	٦٣٩	١٠٠%

تشير نتائج الجدول (١) إلى أن أكثر مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من العينة هم من فئة الاناث وذلك بنسبة ٧٦.٧٪ في حين بلغت نسبة الذكور ٢٣.٣٪ ويمكن تفسير هذه النتائج بأن نوع العينة التي تم اعتمادها في هذه الدراسة وهي عينة عشوائية وهو ما يجعل فرصة ظهور أي مفردة خاضعة للصدفة لا غير.

جدول (٢) توزيع مفردات العينة حسب المنطقة التعليمية

النسبة المئوية	التكرار	المنطقة التعليمية
٤٣.٣٪	٢٧٦	منطقة حولي التعليمية
١٣.٣٪	٨٥	منطقة الفروانية التعليمية
١٢.٢٪	٧٨	منطقة العاصمة التعليمية
١٠.٣٪	٦٦	منطقة الجهراء التعليمية
٦.٧٪	٤٣	منطقة مبارك الكبير التعليمية
١٤.٢٪	٩١	منطقة الأحمدى التعليمية
١٠٠٪	٦٣٩	المجموع

وتشير نتائج الجدول (٢) إلى أن المشاركة بالإجابة عن الاستبيان جاءت بالمرتبة الأولى لمنطقة حولي التعليمية بنسبة ٤٣.٣٪، والمرتبة الثانية منطقة الأحمدى التعليمية بنسبة ١٤.٢٪، المرتبة الثالثة منطقة الفروانية بنسبة ١٣.٣٪ أما المرتبة الرابعة منطقة العاصمة التعليمية بنسبة ١٢.٢٪، المرتبة الخامسة منطقة الجهراء التعليمية بنسبة ١٠.٣٪، ثم منطقة مبارك الكبير التعليمية بنسبة ٦.٧٪.

جدول (٣) الفئات العمرية لأولياء الأمور المشاركين بحل الاستبيان:

النسبة المئوية	التكرار	العمر
٢١.٥٪	٨٥	من ٢٤ إلى ٣٠
٤٧.٧٪	١٨٩	من ٣١ إلى ٤٠
٣٠.٨٪	١٢٢	٤١ فما فوق
١٠٠٪	٣٩٦	المجموع

إجراءات الدراسة الميدانية:

تم اعداد استبيان الكتروني يتضمن أسئلة حول موضوع الدراسة، حيث احتوت على ١٦ سؤال موزع على ٤ محاور، تضمن المحور الأول سؤالين يتعلقان بصفات العينة من حيث الجنس، المنطقة التعليمية، في حين احتوى المحور الثاني على ثلاث أسئلة حول عادات وأنماط استخدام عينة الدراسة لوسائل التواصل الاجتماعي.

أما المحور الثالث تضمن ٦ أسئلة حول التفاعل مع ما ينشر عن القيم الاجتماعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وفيما يخص المحور الرابع فقد ضم ٥ عبارات تتضمن بعض القيم الاجتماعية والهدف من ذلك هو معرفة ما إذا كان لوسائل التواصل الاجتماعي دورا في

أثر وسائل التواصل الاجتماعي على بعض القيم الاجتماعية
من وجهة نظر طلاب المرحلة المتوسطة وأولياء الأمور بدولة الكويت

نشرها لدى طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، وقدم تم نشر الاستبيان الالكتروني في الفترة الممتدة من ٤ نوفمبر ٢٠١٩ إلى ١٢ نوفمبر ٢٠١٩ على عينة قوامها ٦٣٩ مفردة. تفرغ وتحليل البيانات:

جدول (٤)

استخدام المبحوثين لوسائل التواصل الاجتماعي:

النسبة المئوية	التكرار	تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي:
٪٧٢.٦	٤٦٤	دائماً
٪٢٤.٩	١٥٩	أحيانا
٪٢.٥	١٦	نادرا
٪١.٠	٦٣٩	المجموع

يتضح من بيانات الجدول (٤) أن معظم الطلاب يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي إذا جاءت نسبة من يستخدمونها بشكل دائم مرتفعة جدا حيث قدرت ب ٪٧٢.٦ والذين يستخدمونها أحيانا ٪٢٤.٩ أما نسبة من يستخدمونها نادرا فكانت ضعيفة حيث قدرت ب ٪٢.٥.

وهذا مؤشر دال على اهتمام الطلاب الكويتيين بهذه الوسيلة الإعلامية.

جدول (٥)

مدة استخدام الطلاب لوسائل التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرار	كم تستغرق من الوقت يوميا في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي؟
٪٩.٧	٦٢	أقل من ساعتين
٪٢٧.٩	١٧٨	من ساعة إلى ساعتين
٪٦٢.٤	٣٩٩	أكثر من ثلاث ساعات
٪١.٠	٦٣٩	المجموع

يتضح من بيانات الجدول (٥) أن معظم الطلاب يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي أكثر من ثلاث ساعات يوميا حيث بلغ عددهم ٣٩٩ بنسبة ٪٦٢.٤، وبلغ عدد الطلاب الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي من ساعة إلى ساعتين يوميا ١٧٨ طالب بنسبة ٪٢٧.٩، أما عدد الطلاب الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي أقل من ساعتين ٦٢ بنسبة ٪٩.٧ وهي نسبة قليلة جدا تدل على أن المتعة التي يشعرون بها طلاب المرحلة المتوسطة بالكويت أثناء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تدفعهم إلى استغراق وقت أطول من هذا يمتد إلى أكثر من ثلاث ساعات وهو ما يمكن أن يؤدي إلى الإدمان مع مرور الوقت.

جدول (٦) مع من يتواصل الطلاب عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي:

النسبة المئوية	التكرار	مع من تتواصل عند استخدامك لوسائل التواصل الاجتماعي؟
٢٠.٢%	١٢٩	عائلتك
٦٣.٧%	٤٠٧	أصدقاؤك
٦.٤%	٤١	زملائك
٢.٣%	١٥	معلمك
٧.٤%	٤٧	أشخاص جدد
١٠٠%	٦٣٩	المجموع

نلاحظ من الجدول أن معظم الطلاب يتواصلون مع أصدقائهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة ٦٣.٧٪، ثم العائلة بنسبة ٢٠.٢٪ يليها التواصل مع أشخاص جدد بنسبة ٧.٤٪ ثم الزملاء بنسبة ٦.٤٪ وأخيرا المعلمين بنسبة ٢.٣٪

جدول (٧) تفاعل الطلاب مع ما ينشر عن القيم الاجتماعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرار	هل تتابع ما ينشر عن القيم الاجتماعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي؟
٣١.٩%	٢٠٤	نعم
١٣.٥%	٨٦	لا
٥٤.٦%	٣٤٩	أحيانا
١٠٠%	٦٣٩	المجموع

جدول (٨) مدى مشاركة الطلاب بصفحات أو مجموعات تعنى بنشر القيم الاجتماعية

النسبة المئوية	التكرار	هل تشارك في صفحات أو مجموعات على وسائل التواصل الاجتماعي تعنى بنشر القيم الاجتماعية؟
١٦.٩%	١٠٨	نعم
٥٢.٤%	٣٣٥	لا
٣٠.٧%	١٩٦	أحيانا
١٠٠%	٦٣٩	المجموع

جدول (٩) كيفية تفاعل الطلاب مع ما ينشر عن القيم الاجتماعية

عبر وسائل التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرار	كيف تتفاعل مع ما ينشر عن القيم الاجتماعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي؟
٣٢.٩%	٢١٠	أسجل إعجابي بها
٧%	٤٥	أعلق عليها
١٧.١%	١٠٩	أشاركها مع الآخرين
١٨.٦%	١١٩	أخبر بها أصدقائي وزملائي
٢٤.٤%	١٥٦	غير ذلك
١٠٠%	٦٣٩	المجموع

أثر وسائل التواصل الاجتماعي على بعض القيم الاجتماعية
من وجهة نظر طلاب المرحلة المتوسطة وأولياء الأمور بدولة الكويت

جدول (١٠) الموقع الأكثر نشرًا للقيم الاجتماعية

عبر وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلاب

النسبة المئوية	التكرار	من بين المواقع التالية ما الموقع الأكثر نشرًا للقيم الاجتماعية؟
٣.٣%	٢١	فيس بوك
١١.١%	٧١	تويتز
٥٤.١%	٣٤٦	انستجرام
١٧.٥%	١١٢	واتس اب
١٣.٦%	٨٧	يوتيوب
٠.٤%	٢	سكايب
١٠٠%	٦٣٩	المجموع

جدول (١١)

رأي الطلاب حول ما ينشر عن القيم الاجتماعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرار	حسب رأيك، ما ينشر عن القيم الاجتماعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي
١٣.٦%	٨٧	كاف جدا
٣٦.٣%	٢٣٢	كاف
٥٠.١%	٣٢٠	غير كاف
١٠٠%	٦٣٩	المجموع

جدول (١٢)

مدى تعارض ما ينشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي مع قيم المجتمع الكويتي

النسبة المئوية	التكرار	هل القيم الاجتماعية التي تنشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي تتعارض مع قيم المجتمع الكويتي؟
١٨.٥%	١١٨	نعم
٢٤.٧%	١٥٨	لا
٥٦.٨%	٣٦٣	أحيانا
١٠٠%	٦٣٩	المجموع

جدول (١٣)

مدى مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي في نشر قيمة التسامح

النسبة المئوية	التكرار	هل تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في نشر قيمة التسامح؟
٢٩.٤%	١٨٨	نعم
٢٢.١%	١٤١	لا
٤٨.٥%	٣١٠	أحيانا
١٠٠%	٦٣٩	المجموع

جدول (١٤)

مدى مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي في نبذ العنف

النسبة المئوية	التكرار	هل تؤدي وسائل التواصل الاجتماعي دور نبذ العنف؟
٪٢٣.٨	١٥٢	نعم
٪٢٩.٦	١٨٩	لا
٪٤٦.٦	٢٩٨	أحيانا
٪١٠٠	٦٣٩	المجموع

جدول (١٥)

مدى مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة التمسك بالعادات والتقاليد

النسبة المئوية	التكرار	هل تسهم وسائل التواصل الاجتماعي زيادة التمسك بالعادات والتقاليد؟
٪١٩.٤	١٢٤	نعم
٪٤٠.٥	٢٥٩	لا
٪٤٠.١	٢٥٦	أحيانا
٪١٠٠	٦٣٩	المجموع

جدول (١٦)

مدى مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي في نشر قيمة احترام حقوق الآخرين

النسبة المئوية	التكرار	هل تؤدي وسائل التواصل الاجتماعي دورا في نشر قيمة احترام حقوق الآخرين وعدم التعدي عليها؟
٪٣٠	١٩٢	نعم
٪٢٠	١٢٨	لا
٪٤٩.٩	٣١٩	أحيانا
٪١٠٠	٦٣٩	المجموع

جدول (١٧)

مدى مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي في نشر قيمة الحياء

النسبة المئوية	التكرار	هل تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في نشر قيمة الحياء؟
٪١٦.١	١٠٣	نعم
٪٤١.٩	٢٦٨	لا
٪٤١.٩	٢٦٨	أحيانا
٪١٠٠	٦٣٩	المجموع

تحليل استبيان حول رأي أولياء الأمور في أثر وسائل التواصل الاجتماعي على بعض القيم الاجتماعية بدولة الكويت:

أثر وسائل التواصل الاجتماعي على بعض القيم الاجتماعية
من وجهة نظر طلاب المرحلة المتوسطة وأولياء الأمور بدولة الكويت

جدول (١٨)

مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من قبل الأبناء

النسبة المئوية	التكرار	تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي...
٥٩.٨%	٢٣٧	دائما
٢٨.٨%	١١٤	أحيانا
١١.٤%	٤٥	نادرا
١.٠%	٣٩٦	المجموع

جدول (١٩)

عدد الساعات المستهلكة أمام وسائل التواصل الاجتماعي يوميا

النسبة المئوية	التكرار	كم يستغرق ابنك/ابنتك يوميا عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي؟
١٥.٤%	٦١	ساعة
٢٤%	٩٥	من ساعة إلى ساعتين
٦٠.٦%	٢٤٠	أكثر من ثلاث ساعات
١.٠%	٣٩٦	المجموع

جدول (٢٠)

مدى تعارض القيم الاجتماعية المقدمة

عبر وسائل التواصل الاجتماعي مع قيم المجتمع الكويتي

النسبة المئوية	التكرار	هل القيم الاجتماعية التي تنشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي تتعارض مع قيم المجتمع الكويتي؟
٣٧.٦%	١٤٩	نعم
١٢.١%	٤٨	لا
٥٠.٣%	١٩٩	أحيانا
١.٠%	٣٩٦	المجموع

جدول (٢١)

مدى انشغال الطلاب بوسائل التواصل الاجتماعي عن أداء الفرائض الدينية

النسبة المئوية	التكرار	هل يؤدي استخدام ابنك / ابنتك لوسائل التواصل الاجتماعي إلى الانشغال عن أداء الفرائض الدينية؟
٤٧%	١٨٦	نعم
١٦.٤%	٦٥	لا
٣٦.٦%	١٤٥	أحيانا
١.٠%	٣٩٦	المجموع

جدول (٢٢) تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على المستوى الدراسي

النسبة المئوية	التكرار	هل يؤدي استخدام ابنتك / ابنتك لوسائل التواصل الاجتماعي إلى انخفاض المستوى الدراسي؟
%٣١.٣	١٢٤	نعم
%٣٣.٨	١٣٤	لا
%٣٤.٨	١٣٨	أحيانا
%١٠٠	٣٩٦	المجموع

جدول (٢٣) تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على استثمار الوقت

النسبة المئوية	التكرار	هل يؤدي استخدام ابنتك/ابنتك لوسائل التواصل الاجتماعي إلى عدم استثمار وقت الفراغ؟
%٧٠.٢	٢٧٨	نعم
%١١.٤	٤٥	لا
%١٨.٤	٧٣	أحيانا
%١٠٠	٣٩٦	المجموع

جدول (٢٤) تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على دخل الأسرة

النسبة المئوية	التكرار	هل يؤدي استخدام ابنتك/ابنتك لوسائل التواصل الاجتماعي إلى هدر الكثير من المبالغ المالية؟
%١٧.٩	٧١	نعم
%٤٧	١٨٦	لا
%٣٥.١	١٣٩	أحيانا
%١٠٠	٣٩٦	المجموع

جدول (٢٥) تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التواصل مع الأهل والأصدقاء

النسبة المئوية	التكرار	هل يؤدي استخدام ابنتك / ابنتك لوسائل التواصل الاجتماعي إلى قلة التواصل مع الأهل والأصدقاء؟
%٤٠.٢	١٥٩	نعم
%٣٢.٣	١٢٨	لا
%٢٧.٥	١٠٩	أحيانا
%١٠٠	٣٩٦	المجموع

جدول (٢٦)

أسباب تأثر الطلاب ببعض الظواهر السلبيه المقدمة عبر وسائل التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرار	يرجع تأثر الطلاب ببعض القيم والظواهر السلبيه المقدمة من وسائل التواصل الاجتماعي إلى..
%١٨.٤	٧٣	ضعف الوازع الديني لدى البعض منهم
%٣٤.٨	١٣٨	تزايد الإغراءات المقدمة من هذه الوسائل
%٢٤	٩٥	عدم توفر جهات رقابية قادرة على مراقبة المعلومات
%٢٢.٧	٩٠	تراجع دور الأسرة والمدرسة والمسجد عن أداء دورهم
%١٠٠	٣٩٦	المجموع

أثر وسائل التواصل الاجتماعي على بعض القيم الاجتماعية
من وجهة نظر طلاب المرحلة المتوسطة وأولياء الأمور بدولة الكويت

جدول (٢٧) مدى متابعة أولياء الأمور لأبنائهم عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرار	هل تتابع البرامج والصفحات التي يستخدمها أبناؤك على وسائل التواصل الاجتماعي؟
٤٣٪	١٧٠	نعم
٢٢.٥٪	٨٩	لا
٣٤.٥٪	١٣٧	أحيانا
١٠٠٪	٣٩٦	المجموع

نتائج المقابلة مع أولياء أمور لطلاب المرحلة المتوسطة:

تم إجراء مقابلة مع عدد ٢٠ ولي أمر لطلاب المرحلة المتوسطة حول بعض القيم الاجتماعية ومدى تأثيرها بوسائل التواصل الاجتماعي وجاءت الإجابات كالتالي:
أولاً- قيمة التسامح:

١- ما هي ردة فعل ابنك/ ابنتك عند استقبال تعليق مسيء أو سلبي على وسائل التواصل الاجتماعي؟

جاءت الإجابات بأن الطالب يغضب ويتأثر بشدة بعدد ١١ من أصل ٢٠، ٤ أجابوا بقيام الطالب بتجاهل التعليق، ٢ أجابوا بقيام الطالب بالاستفسار عن سبب ذلك التعليق، ٢ استنكار الأمر، وأجاب واحد فقط بقيامه بحظر من قام بتعليق مسيء.

٢- هل تتسامح ابنتك مع من قام بتعليق سلبي أو مسيء؟

أجاب ٦ بأنه يتوقف ذلك على التعليق وعلي الشخص الذي قام بالتعليق، ٥ أجابوا نعم تتسامح الطالبة، ٥ أجابوا أحيانا، و ٤ كانت إجابتهم لا تتسامح الطالبة.
ثانياً- قيمة نبذ العنف:

١- هل تقوم ابنتك بتداول مقاطع فيديو أو صور تتضمن مشاهد عنيفة أو أي مظهر من مظاهر العنف البدني / أو النفسي؟

جاءت الإجابات كالتالي: ١٥ أجابوا لا، ٥ أجابوا نعم

٢- ما ردة فعلك تجاه هذا الأمر؟

أجاب أولياء الأمور بقيامهم بالنصح والإرشاد وتوضيح أن مثل هذه المقاطع تزيد العنف بالمجتمع ولا تحد منه وفي بعض الأحيان يتم حرمانها من الهاتف أو الأيبياد.

٣- هل تذكر لك ابنتك ما يوضح انتشار ظاهرة العنف بالمدرسة؟ كيف؟

أجاب ٣ ب لا بينما أجاب ١٧ ب نعم من خلال العنف اللفظي والتتمر والشجار والتدافع وأن الطالبة التي لا تدافع عن نفسها هي محط سخريه من زميلاتها كم أوضح أحد أولياء الأمور بانتشار عنف لفظي أحيانا من قبل المعلمات.

ثالثاً- قيمة الحياء:

١- هل تنتشر ابنتك صوراً لها على حسابها بوسائل التواصل الاجتماعي؟

١٢ أجابوا لا و ٨ أجابوا نعم للأهل والأصدقاء فقط فالحساب خاص

رابعاً- احترام حقوق الآخرين وعدم التعدي عليها:

١- هل لدى ابنتك تقبل للنقد واحترام لوجهات النظر عند طرح موضوع ما بوسائل التواصل الاجتماعي؟

أجاب ١٤ نعم تتقبل النقد، أجب ٤ أحياناً، وأجاب اثنان بأنها لا تتقبل النقد

٢- هل يمكن أن تقوم ابنتك بتصوير مشهد أو أشخاص ونشرها على وسائل التواصل الاجتماعي دون إذنتهم؟

أجاب ٢٠ ب لا

خامساً- التمسك بالعادات والتقاليد:

١- من وجهة نظرك هل أثرت وسائل التواصل الاجتماعي سلبيًا على التمسك بالعادات والتقاليد؟ كيف؟

١٨ أجابوا نعم من خلال نشر صور سلبية لا تمثل المجتمع الكويتي المحافظ مثل التحرر كما يقوم صغار السن والمراهقين بتقليد مثل هذه الظواهر السلبية التي يقدمها بعض مشاهير وسائل التواصل الاجتماعي وأصبح الأبناء منعزلين تماما عن الأسرة، أجاب اثنان بأن أحياناً تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي سلبيًا على العادات والتقاليد.

٢- من وجهة نظرك هل تتأثر الطالبات ببعض مشاهير وسائل التواصل الاجتماعي ممن لديهم جرأة بالمظهر؟ كيف؟

أجاب ٢٠ ب نعم من خلال التقليد بأسلوب الكلام والملابس والسبب عدم وجود قذوة بالمنزل وفقدان التواصل بين الأهل.

٣- هل ترفض استخدام ابنتك لوسائل التواصل الاجتماعي؟ لماذا؟

أجاب ١٦ ب لا أرفض، أجاب ٣ نعم وأجاب ١ أحياناً، وسبب الرفض لمنعها من التطبع والتأثير بأشياء يرفضها المجتمع.

٤- كيف تقوم بمتابعة حساب ابنتك على وسائل التواصل الاجتماعي؟

جاءت الإجابات كالتالي: تحديد وقت مخصص خلال اليوم، متابعة التطبيقات التي تتابعها الطالبة، إضافة نفس حساباتها، الدخول على حسابها الشخصي والمتابعة، تحديد الفترة العمرية بالإعدادات.

أثر وسائل التواصل الاجتماعي على بعض القيم الاجتماعية
من وجهة نظر طلاب المرحلة المتوسطة وأولياء الأمور بدولة الكويت

٥- من وجهة نظرك ما الآثار الإيجابية لوسائل التواصل الاجتماعي؟ وكيف يمكن توظيفها بشكل جيد؟
جاءت الإجابات بأنها تؤدي للتعرف على حضارات وثقافات مختلفة ولغات متنوعة، تقديم بعض المعلومات عن الغذاء الصحي والحياه الصحية، شخصيات ملهمة، تعرف طرق تدريس حديثة.

٦- من وجهة نظرك ما الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي؟ وكيف يمكن الحد منها؟

جاءت الإجابات بانتشار الشائعات وأمور لا علاقة لها بالدين، والانشغال عن أداء الواجبات وتأثر المراهقين بالمشاهير، تسببت وسائل التواصل الاجتماعي بفوضى في الحياه الاجتماعية، انتشار العنف ويمكن الحد من ذلك من خلال غرس القيم وتوعية الأسرة وزيادة الوعي الديني.

نتائج المقابلة مع طلاب المرحلة المتوسطة: لقد تم إجراء مقابلة مع عدد ٢٠

طالبة بالمرحلة المتوسطة حول أثر وسائل التواصل الاجتماعي على بعض القيم الاجتماعية بدولة الكويت.

أولاً- قيمة التسامح:

١- ما هي ردة فعلك عند استقبالك تعليق سلبي أو مسيء على وسائل التواصل الاجتماعي؟

أجاب ٧ بالعصبية والغضب، ٤ أجابوا بقيامهم بحظر من يقوم بتعليق سلبي، ٤ أجابوا بقيامهم بعدم الرد، ٢ أجابوا شكوى بالمخفر، ٢ تجاهل، ١ مسح التعليق.

٢- هل تتسامحين مع من قام بتعليق سلبي أو مسيء؟

أجاب ٨ بنعم أتسامح، ٥ أجابوا أتسامح حسب الشخص، ٤ أجابوا ب لا، ٣ أجابوا بالتسامح مع من يقوم بالاعتذار.

ثانياً- نبذ العنف:

١- هل تقومين بتداول مقاطع فيديو أو صور تتضمن مشاهد عنيفة أو أي مظهر من مظاهر العنف البدني أو النفسي؟

١٠ أجابوا نعم، ٨ أجابوا لا، ٢ أجابوا لا.

٢- هل تقومين بإعادة نشر تلك المشاهد بين الأهل والأصدقاء؟

أجابوا ٦ نعم، ١٤ أجابوا لا.

٣- هل تقومين بالتعليق على بعض هذه المشاهد بوسائل التواصل الاجتماعي سلباً أو إيجاباً؟

أجاب ٦ نعم، ١٤ لا

٤- هل تلاحظين انتشار ظاهرة العنف في مدرستك؟ كيف؟

أجاب ١٩ نعم، ١ لا، ويتضح العنف من وجهة نظر الطالبات من خلال انتشار التمر والضرب والشجار وعدم التفاهم والعنصرية بالأحاديث بالإضافة إلى العنف اللفظي من قبل المعلمات.

ثالثاً - الحياء:

١- هل حسابك على وسائل التواصل الاجتماعي عام أم خاص؟

٢٠ طالبة أجابوا بأن الحساب خاص.

٢- هل تشترين صوراً لك على حسابك بوسائل التواصل الاجتماعي؟

أجابت الطالبات ١٣ طالبة ب نعم، ٧ أجابوا لا.

٣- هل لديك الجرأة بمشاركة صور خادشة للحياء عبر وسائل التواصل الاجتماعي؟

٢٠ أجابوا ب لا.

رابعاً - احترام حقوق الآخرين وعدم التعدي عليها:

١- هل لديك تقبل للنقد واحترام لوجهات النظر عند طرح موضوع ما بوسائل التواصل الاجتماعي؟

١٧ أجابوا نعم، ٢ أحياناً، ١ لا.

٢- هل يمكن أن تقومي بتصوير مشهد أو أشخاص لنشرها على وسائل التواصل الاجتماعي؟

١٦ أجابوا لا، ٢ نعم، ١ أحياناً، ١ بعد أخذ الموافقة.

خامساً - التمسك بالعادات والتقاليد

١- من وجهة نظرك هل أثرت وسائل التواصل الاجتماعي سلباً على التمسك بالعادات والتقاليد؟ كيف؟

أجابت ١٨ نعم مثل قلة التواصل مع الأهل ونشر أشياء لا علاقة لها بالمجتمع وأسلوب الكلام وعدم الاحتشام وقلة الوعي، أجابت طالبة ب لا وطالبة أجابت أحياناً.

٢- من وجهة نظرك هل تتأثر زميلاتك ببعض مشاهير وسائل التواصل الاجتماعي ممن لديهم جرأة بالمظهر؟ كيف؟

أثر وسائل التواصل الاجتماعي على بعض القيم الاجتماعية
من وجهة نظر طلاب المرحلة المتوسطة وأولياء الأمور بدولة الكويت

١٧ أجابوا نعم مثل التقليد بالمظهر ومستحضرات التجميل والمنتجات الضارة، ٣
أجابوا لا.

٣- هل يرفض والديك استخدامك لوسائل التواصل الاجتماعي؟ لماذا؟

١٣ أجابوا لا و ٧ أجابوا برفض الوالدين أحيانا لاستخدامهم بعض المواقع خاصة
تويتر، وإعطاء وقت مخصص للدراسة.

التوصيات:

- تعزيز دور الأسرة والمدرسة في تأصيل القيم الحميدة داخل الشباب والأطفال ومحاولة إدخال الأنشطة المختلفة على المناهج الدراسية لشغل فكر الشباب وصرف تفكيرهم عما يؤذيهم ويضرهم من وسائل التواصل الاجتماعي وخطرها.
- إشغال وقت الفراغ الخاص بالشباب بتنمية مواهبهم وممارستهم للرياضة وهذا دور الأسرة التي يجب أن تتابع أطفالها وشبابها ومعرفة ما يتميزون به ويبرعون فيه ومحاولة تقوية هذه النقاط لديهم.
- توعية الأسرة إعلاميا بمدى خطورة استخدام وسائل الاتصال الحديثة بشكل متواصل وآثاره السلبية التي قد تؤدي إلى تدمير الأسرة.
- تعزيز القيم الإيجابية التي تحملها وسائل الاتصال الحديثة والانتفاع بما تقدمه من أشياء إيجابية مثل الثقافة ونقل المعلومات المفيدة والبرامج الجيدة وتنمية العقل والفكر والمدارك والبعد عن كل ما يدعو إلى السلبية والتراخي والعنف.
- توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية للتعلم والاستفادة من تطبيقاتها.
- عقد دورات تكنولوجية متخصصة في كيفية التوظيف الإيجابي والتواصل المجتمعي مع المؤسسات المدنية عبر تلك المواقع بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم.
- تصميم صفحات اجتماعية (قيمية) إلكترونية خاصة بطلبة المدارس تثير اهتمامات الطلبة من خلال متابعة القنوات الصالحة في المجتمع في مختلف المجالات والتخصصات.
- نشر مسابقات تثقيفية تربوية علمية على مستوى الوطن العربي لمشاركة الطلاب بها وفق منظومة تتابعية لعمر الطلاب وأولياء أمورهم ذات جوائز عينية ومادية.
- إقامة مناظرات علمية على مواقع التواصل الاجتماعي لكل مرحلة عمرية بين مدارس الوطن العربي.

-
- عقد ندوات صحية توعوية للطلبة بالمدارس عن مدى أضرار الإفراط في استخدام الهاتف أو الكمبيوتر لفترات طويلة.
 - عمل بحوث خاصة بمواقع التواصل الاجتماعي على مجتمعات أخرى كأعضاء هيئة التدريس.
 - وضع برامج إعلامية توعوية للطلاب لترشيد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وإصدار نشرة إعلامية إرشادية من وزارة التربية، توزع داخل المدارس لنشر الوعي لدى الطلاب بضرورة الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي.
 - العمل على استمرار وتعزيز وتثبيت القيم التربوية الموجودة لدى الطلبة من خلال المناهج التعليمية.
 - إصدار نشرات توعوية للأسرة العربية بضرورة مراقبة الأبناء عند استخدام الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي.

المراجع

أولاً - المراجع العربية:

- إبراهيم حمد المبرز (٢٠١١)، القنوات الفضائية و تأثيرها علي منظومة القيم الاجتماعية لدى طلاب الثانوية العامة بمدينة الرياض، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض.
- إكرام بنت محمد الصالح (٢٠١٨، ١١، ٢)، دور الممارس العام في مواجهة التغيير في النسق القيمي لدى الطالبة الجامعية الناتج عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من خلال النموذج المعرفي، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الانسانية، غزة.
- إيهاب خليفة (٢٠١٦)، مواقع التواصل الاجتماعي "أدوات التغيير العصرية عبر الإنترنت"، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.
- بندر بدر العتيبي، وسعيد الراشدي (٢٠١٣)، التحديات التي تفرضها شبكة الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي على القيم في الوطن العربي. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد ٢، العدد ٩.
- بهاء الدين محمد مزيد (٢٠١٢)، المجتمعات الافتراضية بديلاً للمجتمعات الواقعية، كتاب الوجوه نموذجاً، جامعة الإمارات العربية المتحدة.
- جمعة سيد تهامي (٢٠١٥)، دور الجامعة في تعزيز القيم لدى طلابها في ظل انتشار شبكات التواصل الاجتماعي، مؤتمر التعليم الجامعي العربي وأزمة القيم في عالم بلا حدود، كلية التربية، جامعة بني سويف.
- جيهان حداد (٢٠١٢)، المقاهي الإلكترونية ودورها في التحول الثقافي في مدينة إربد: دراسة انثروبولوجية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.
- حسن شحاتة (٢٠٠٣)، "معجم المصطلحات التربوية والنفسية"، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- حنان سمير السيد (٢٠١٨)، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفييس بوك" Face Book على النسق القيمي لدي طلاب كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية، المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربوية عن طريق الفن، العدد ١٤/١٣، جمعية إمسيا التربوية عن طريق الفن، مصر.
- خالد صالح (٢٠١٢)، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الانسانية، العدد ٣٣، الجزء الأول.

- خالد غسان المقدادي (٢٠١٤)، ثورة الشبكات الاجتماعية- ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن.
- رياب رأفت محمد الجمال (٢٠١٣)، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للشباب السعودي - دراسة ميدانية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- عباس مصطفى صادق (٢٠١٥)، صناعة الخبر بين الاعلام التقليدي والجديد، مؤتمر وسائل التواصل الاجتماعي، كلية الاعلام والاتصال، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، الرياض.
- عزة عثمان (٢٠٠٩)، العوامل المؤثرة على استخدام الفتيات في السعودية ومصر للإنترنت، مؤتمر تقنيات الاتصال و التغيير الاجتماعي، جامعة الملك سعود، الرياض.
- علي محمد رحومة (٢٠٠٧)، الانترنت والمنظومة التكنو-اجتماعية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.
- عمرو محمد أسعد (٢٠١١)، العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية وقيمهم المجتمعية دراسة علي موقعي ال يوتيوب You tube والفيس بوك Face book، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة.
- فاطمة زين العابدين (٢٠١٤)، تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الأردنية، دراسة اجتماعية، جامعة الأردن.
- فهد الطيار (٢٠١٥)، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة تويتر نموذجا . المجلة العربية للدراسات الأمنية و التدريب مجلد ٣٠ عدد ١٦ .
- فوزية دياب (٢٠٠٣)، القيم والعادات الاجتماعية"، مكتبة الأسرة، القاهرة.
- كمال بلخيري (٢٠١٢)، النسق القيمي لدى الفرد الجزائري وعلاقته بالجريمة، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية.
- لطرش نجوى (٢٠١٧)، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على القيم الأسرية لدى الشباب الجامعي (الفايسبوك نموذجا)، مجلة الرسالة للدراسات الاعلامية، المجلد الأول، العدد الثالث والرابع.
- ماجد الزويد (٢٠١١)، الشباب والقيم في عالم متغير، طبعة ثانية، دار الشروق، عمان.
- محمد عبدالمنعم (٢٠٢٠)، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على مهارات التواصل والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة جامعة الملك فيصل، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، العدد ٤٥، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، القاهرة.

أثر وسائل التواصل الاجتماعي على بعض القيم الاجتماعية
من وجهة نظر طلاب المرحلة المتوسطة وأولياء الأمور بدولة الكويت

ممدوح صابر أحمد، وممدوح مسعد هاللي (٢٠١٩)، إيمان الانترنت وعلاقته بالقيم الجمالية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد ٢٧، العدد ٦.

ممدوح منيزل فليح الشرعة (٢٠١٧)، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الدينية و الأخلاقية لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية في الأردن، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد ٤٤، العدد ٤.

نعيم فيصل المصري (٢٠١٣)، أثر المسلسلات المذبذبة في القنوات الفضائية العربية على القيم لدى الشباب الجامعي الفلسطيني. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية المجلد ٢١، العدد ٢.

همت السقا (٢٠١٥)، إدراك الشباب الخليجي لمخاطر وسائل التواصل الاجتماعي. الرياض- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: بحث مقدم لمؤتمر وسائل التواصل الاجتماعي.

وزارة التربية والتعليم (٢٠١٩)، كتاب اللغة العربية للصفوف الدراسية من السادس إلى التاسع. الكويت.

وفاء حافظ عبد السلام (٢٠١٢)، الانعكاسات الاجتماعية للانترنت كأحد أشكال التكنولوجيا الرقمية: دراسة وصفية، المؤتمر الدولي (٢٥) لكلية الخدمة الاجتماعية (مستقبل الخدمة الاجتماعية في ظل الدولة المدنية الحديثة)، حلوان، مصر.

Arab social media report.com (2015) Retrieved from

<https://www.arabsocialmediareport.com/home/index.aspx>

Abbas Mustafa Sadiq (2015), Newsmaking between traditional and new media, Social Media Conference, College of Media and Communication, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Riyadh (In Arabic)

Ali Muhammad Rahouma (2007), The Internet and the Techno-Social System, Beirut, Center for Arab Unity Studies (In Arabic)

Amr Mohamed Asaad (2011), The relationship between Egyptian youth's use of social networking sites and their societal values, a study on You Tube and Face book, unpublished PhD thesis, Faculty of Mass Communication, Cairo University (In Arabic)

Azza Othman (2009), Factors Affecting Girls' Use of the Internet in Saudi Arabia and Egypt, Conference on Communication

- Techniques and Social Change, King Saud University, Riyadh (In Arabic)
- Bahaa El-Din Mohamed Mazyad (2012), Virtual societies as an alternative to real societies, The Faces book as a model, United Arab Emirates University (In Arabic)
- Bandar Badr Al-Otaibi and Saeed Al-Rashidi (2013), The Challenges Imposed by the Internet and Social Networks on Values in the Arab World, Specialized International Educational Journal, Volume 2, Issue 9 (In Arabic)
- Ehab Khalifa (2016), Social networking sites "modern tools of change via the Internet", The Arab Training and Publishing Group, Cairo (In Arabic)
- Fahd Al-Tayyar (2015), Social networks and their impact on values among university students, Twitter as a model, The Arab Journal for Security Studies and Training, Volume 30, Number 16 (In Arabic)
- Fatima Zine El Abidine (2014), The Impact of Social Media on Social Values among Jordanian University Students, University of Jordan: A Social Study (In Arabic)
- Fawzia Diab (2003), Social values and customs, Family Library, Cairo.
- Hampton, K. N., Goulet, L. S., Rainie, L., & Purcell, K (2011, june 16) Retrieved from pew internet: <https://www.pewinternet.org/wp-content/uploads/sites/9/media/Files/Reports/2011/PIP-Social-networking-sites-and-our-lives.pdf>
- Hanan Samir El-Sayed (2018), The Impact of Using Social Networking Sites "Facebook" on the Value Pattern of Students of the Faculty of Specific Education at Alexandria University, Scientific Journal of the Emsia Association of Education through Art, Issue 13/14, Emsia Association of Education through Art, Egypt (In Arabic)
- Hassan Shehata (2003), A Dictionary of Educational and Psychological Terms, Egyptian Lebanese House, Cairo (In Arabic)
- Hemmat Al-Sakka (2015), Gulf youth's awareness of the dangers of social media, research presented: Conference on Social Media,

- Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Riyadh (In Arabic)
- Hootsuite:social media marketing & management dashboard (2019, 2 17)• Retrieved from Hootsuite:social media marketing & management dashboard: <https://hootsuite.com> (In Arabic)
- Ibrahim Hamad Al Mubarraz (2011), Satellite Channels and their Impact on the Social Values System for High School Students in Riyadh, Published Master's Thesis, College of Social Sciences, Imam Muhammad bin Saud University (In Arabic)
- Ikram bint Muhammad Al-Saleh (2018), The role of the general practitioner in confronting the change in the value system of the university student resulting from the use of social media through the cognitive model, Journal of the Islamic University for Human Studies, No. 2, Volume 26, Gaza (In Arabic)
- Jenna Palermo Christofferson (2016)• How is Social Networking Sites Effecting Teen's Social and Emotional Development: A Systemic Review. Retrieved from Sophia, the St. Catherine University repository website: https://sophia.stkate.edu/msw_papers/650.
- Jihan Haddad (2012), Electronic cafés and their role in cultural transformation in the city of Irbid: An anthropological study, unpublished master's thesis, Yarmouk University (In Arabic)
- Jumaa Sayed Tohami (2015), The Role of the University in Promoting Values for its Students in the Light of the Spread of Social Networks, Conference on Arab University Education and the Crisis of Values in a World Without Borders, Faculty of Education, Beni Suf University (In Arabic)
- Kamal Belkhiri (2012), The Algerian individual's value system and its relationship to crime, Journal of Arts and Social Sciences, No. 15, Setif University, Algeria (In Arabic)
- Khaled Ghassan Al-Miqdadi (2014), The Revolution of Social Networks - What is Social Media and its Dimensions, Dar Al-Nafaes for Publishing and Distribution, Jordan (In Arabic)

-
- Khaled Saleh (2012), The Impact of Social Networks on Social Values among University Youth, Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, Issue 33, Part One (In Arabic)
- Majed Al-Zyoud (2011), Youth and Values in a Changing World, second edition, Dar Al-Shorouk, Amman (In Arabic)
- Mamdouh Manizil Falih Al-Shara'a (2017), The Impact of Using Social Media on the Religious and Moral Values System for a Sample of Hashemite University Students in Jordan, Journal of Educational Sciences Studies, Volume 44, Issue 4 (In Arabic)
- Mamdouh Saber Ahmed and Mamdouh Massad Hilali (2019), Internet addiction and its relationship to aesthetic values among students of the College of Education at Imam Abdul Rahman bin Faisal University, Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies, Volume 27, Issue 6, Gaza (In Arabic)
- Ministry of Education (2019), The Arabic Language Textbook for Grades Six to Nine. Kuwait (In Arabic)
- Mohamed Abdel Moneim (2020), The Impact of Using Social Networks on Communication Skills and a Feeling of Psychological Loneliness among King Faisal University Students, International Journal of Educational and Psychological Sciences, No. 45, Arab Foundation for Scientific Research and Human Development, Cairo (In Arabic)
- Norman Nie and Lutz Erbing (2009)· Internet and Society: A preliminary Report. Standford Institute for the Quantitative study of Society. Intersurvey Inc., and Mckinsey and co.
- Naim Faisal Al-Masry (2013), The Impact of Dubbed Series on Arab Satellite Channels on Values among Palestinian University Youth, Journal of the Islamic University for Humanitarian Research, Vol. 21, No. 2, Gaza (In Arabic)
- Najwa Tarrash (2017), The use of social networks and their impact on family values among university youth (Facebook as a model), Al-Resala Journal for Media Studies, Volume 1, Issue 3/4 (In Arabic)

- Rabab Raafat Muhammad Al-Jammal (2013), The Impact of Using Social Networks on Forming the Moral Value Pattern of Saudi Youth, Field Study, King Saud University, Riyadh (In Arabic)
- Wafaa Hafez Abdel Salam (2012), Social Reflections of the Internet as a Form of Digital Technology: A Descriptive Study, 25th International Conference of the Faculty of Social Work (The Future of Social Work in the Shadow of the Modern Civil State), Helwan, Egypt (In Arabic)